

غريب الحديث لابن قتيبة

إذا جدَّ في أمرٍ هو فيه كلام أو غيره ومضى ومنه : السَّحْل وهو الصَّبُّ يقال :
سَحَلَتِ السَّحَاءُ إذا صَبَّتْ .
والغُرْ نُوق : الشاب ويقال : غِرْ نُوق والجَمْع غَرَانِيقُ وَغَرَانِيقَةٌ وَأَمَّا الْغَرَانِيقُ
من طير الماء فواحدُها : غُرْ نِيقٌ .
وقال أبو محمد في حديث عليٍّ عليه السلام إنَّ عبد الرحمن ابن عَوْفٍ لَمَّا تَكَلَّمَ
يوم الشَّوْرِ بالكلام الذي ذكرته في حديثه تَكَلَّمَ عليٌّ فقال الحمدُ لِلَّهِ الذي اتَّخَذَ
مُحَمَّدًا مِّنْ ذَا زَبِيٍّ وَأَبْتَعَثَهُ إِلَيْنَا فنحن بيت النَّبِيِّ وَوَعَدُنَا الْحِكْمَةَ
أَمَانَ لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَنَجَاةً لِّمَنْ طَلَبَ وَلَنَا حَقٌّ أَن نُّعْطِيَهُ نَأْخُذَهُ وَإِنْ نُمْنَعُهُ نَرْكَبُ
أَعْجَازَ الْأَيْلِ وَإِنْ طَالَ السُّرَى لَوْ عَهَدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَهْدًا لِّجَالِدِنَا عَلَيْهِ حَتَّى نَمُوتَ أَوْ قَالَ لَنَا قَوْلًا لَّأَنْفَذْنَاهُ عَلَى رَغْمِنَا لَنْ
يُسْرِعَ أَحَدٌ قَبْلِي إِلَى صَلَاةِ رَحِمِ